

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

يتعلم الطلبة الإندونيسي اللغة العربية ويشعر الطلبة الإندونيسي بأن اللغة العربية صعبة ويواجهون الصعوبات والأخطاء في تعلم اللغة العربية. لأن اللغة العربية هي أغنى لغات العالم بالمترادفات وقواعدها المعقدة والمختلفة بلغة الأم- اللغة الإندونيسية- وفي عملية تغيير الكلمات، ويستخدم الطلبة الإندونيسي المعلومات والخبرات في لغة الأم. وظهرت الأخطاء اللغوية في تعلم اللغة العربية بسبب استخدام الطلبة عناصر لغة الأم في اللغة المنشودة. وظهرت الصعوبات في تعلم اللغة العربية بسبب عدم عناصر اللغة المنشودة في عناصر لغة الأم، بل لا بد على الطلبة أن يستخدموا عناصر اللغة العربية في تعليمها.

وأما اللغة العربية تنتمي إلى أسرة اللغات السامية المنبثقة من مجموعة اللغات الأفريقية الآسيوية، منها الكنعانية كما منها الآرامية والعربية، إلا أن العربية أكثر اللغات السامية تداولاً وأكثرها انتشاراً واستخداماً، ولذلك لاحتفاظها على مقومات اللغة السامية الأم أكثر من أي لغة سامية أخرى، فالعربية لغة نابضة متدفقة يتحدثها عشرات ملايين كلغة رسمية وكذلك مئات الملايين كلغة دينية، وقد تمتعت هذه اللغة بخصائصها العجيبة ومعجزاتها الفريدة منها الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية كما منها خصائص حروفها وإعرابها، وتعددت أبنيتها وصيغها، ووفرة مصادرها وجموعها وجودة مفرداتها واشتقاقها والدقة في تعابيرها وتراكيبها، كما يقول عبد الرزاق السعدي أحد إعلام اللغة والأدب: «العربية لغة كاملة معجبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد

الطبيعة، وتمثل كلماتها خطوات النفوس، وتكاد تنجلي معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، و نبرات الحياة».<sup>١</sup>

لقد عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن العظيم. وهذا كما بين الله في قوله الكريم " :وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، وعلى قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين، وإنه لفي زبر الأولين (الشعراء: ١٩٢-١٩٦) أي أنزل بلسان نبيه محمد العربي الفصيح الكامل الشامل ليكون بينا واضحا ظاهرا، قاطعا للعدر، مقيما للحجة دليلا للمحجة<sup>٢</sup>. ولذلك كان الفهم في اللغة العربية أمرا مهما خاصة في فهم كلام رب العالمين. و في العادة كانت من عملية نيل الفهم لا بد لتعلم، لأن من أهداف التعلم الفهم ولأن العلم هو الفهم<sup>٣</sup>.

وفهم اللغة العربية محتاج إلى علم النحو، وهو علم بقواعد يعرف أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ وحذف العائد. وموضوعه الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها. وغايته وفائدته التحرز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.<sup>٤</sup> وفي الآخر، و للرم أن النحو ليس هو اللغة و لعكس، ولكن يظل النحو أعظم مستويات اللغة من حيث قضاياه ومسائله وتعدد فروعها، وفي جهله الإخلال بالتفاهم جملة.<sup>٥</sup> وأيضا في اللغة العربية يوجد علم تغيير أشكال الكلمات، من شكل أصول إلى أشكال مختلفة لمعاني متنوعة، لذلك يعني علم الصرف أو علم التصريف، يوجد في علم الصرف أشكال: فعل

<sup>١</sup> عبد الرزاق السعدي، مقومات العالمية في اللغة العربية وتحدياتها في عصر العولمة، بحث منشوري مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد الثالث والستون، ١٤٢٩، ص ٤٧.

<sup>٢</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، الجزء السادس، (رياض: دار طيبة، ١٩٩٩)، ص. ١٦٢.

<sup>٣</sup> أبو عبد الرحمن السلفي المقدسي وهشام بن فهمي العارف، نور على الدرب ١ (CD Maktabah syamilah) ص. ١١.

<sup>٤</sup> أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجر ومية (سورا: الحرامين، دون السنة)، ص. ٢.

<sup>٥</sup> جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٠)

ماض وفعل مضارع واسم مصدر واسم فاعل واسم مفعول وفعل أمر وفعل ناهي واسم مكان واسم زمان واسم آلة. ومن العلمين المذكورين مفهوم بينهما، علم النحو وعلم الصرف لايفرّقان، وعلم النحو هو تغيير الحركة والأشكال في أواخر الكلمات، وعلم الصرف هو تغيير الحركات والأشكال في أول إلى قبل آخره.

وفي النحو تعرف الكلمة التي تنقسم إلى اسم وفعل وحرف. والاسم هو كل لفظ يُسمّى به إنسان أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أيُّ شيءٍ آخر. الفعل هو كلمة دلّت على معنى في نفسها واقتزنت بزمان، والحرف هو ما لا يصلح معه دليل الإسم ولا دليل الفعل. والاسم ينقسم إلى ثلاثة أسماء: وهي مفرد الذي يدل على معنى واحد، ومثنى هو اسم بمعنى اثنين، والجمع هو اسم الذي يدل على معنى الكثير. والجمع ينقسم إلى ثلاثة: هم جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير. وبذلك يصعبون الطلبة لفهم الجموع في تعليم اللغة العربية لأن الجموع كثير من أشكالها، وتغييراتها وأوزانها.

والآن كثير من الطلبة الذين يريدون تعليم اللغة العربية وتعليم القرآن، وكانت اللغة العربية مادة تدرس دائماً في المدارس الإسلامية والمدارس الحكومية الإسلامية. وإن القرآن المادة الرئيسية في تعليم المدارس الإسلامية والمدارس الحكومية الإسلامية. وذلك إن معرفة اللغة العربية وقراءتها وفهم المعاني المشتملة في القرآن مهمة للطلبة الذين يريدون تعليم اللغة العربية و تعليم القرآن. وكذلك لمعلمي اللغة العربية ومعلمي القرآن. وفي نظرية تطور اللغة، فإن اللغة لا تقبل التغييرات من اللغات الأخرى ولا تقبل تأثير اللغات الأخرى فتكون اللغة مضبعة. وكذلك اللغة العربية في القرآن موجودة الجموع الذي يطلب فهما لتعليم اللغة العربية وتعليم القرآن.

بناءً على الشرح السابق، يريد الباحث دراسة عن صيغ الجمع في جزء عمّ، ففي جزء عمّ هناك سور تُقرأ وتُدْرَس في كثير من الأحيان في المدارس الحكومية والمدارس الدينية. إن دراسة السور التي تُقرأ عمومًا بشكل غير مباشر ستسهل تعلمها، ليس فقط في الحفظ ولكن في فحص بنية أشكالها في فحص صيغ الجمع الموجودة فيها. لذلك يقدم الباحث في رسالة الماجستير بعنوان: **الجموع في جزء عمّ من القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية)**

### ب. مشكلة البحث

١. ما الآيات التي تتضمن فيها الجموع في جزء عمّ؟
٢. كيف أوزان الجموع الواردة في جزء عمّ؟
٣. كيف موقع إعراب الجموع الواردة في جزء عمّ؟
٤. كيف معاني الجموع في جزء عمّ؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها الجموع في جزء عمّ.
٢. لمعرفة أوزان الجموع الواردة في جزء عمّ.
٣. لتوضيح موقع إعراب الجموع الواردة في جزء عمّ.
٤. لمعرفة معاني الجموع في جزء عمّ.

### د. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان: فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

١. الفوائد النظرية:

أ) أن تكون معلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم النحو عن جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

(ب) أن يكون مصدر لمعلمي اللغة العربية أو متعلميها في استخدام جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

٢. الفوائد التطبيقية:

(أ) تبرع الآراء أو الأفكار عند معلمي اللغة العربية عن الجموع (جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير في تعليم اللغة العربية).

(ب) نتيجة هذا البحث سوف يستفيد منها الباحثون اللاحقون، ويكون مثالا موثوقا لمن يود القيام لبحث المتعلق للجموع (جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير).

(ج) نافعة للجامعة التي ترغب في تحديد تعليم اللغة العربية في جامعته.

#### هـ. التحديد الإجرائي

من أجل تسهيل فهم القراء للمصطلحات التي يقصدها المؤلف وعدم التسبب في سوء فهمها، يقدم المؤلفون قيودًا وتأكيدات للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة:

١. الجموع تنقسم إلى ثلاثة: جمع مذكر سالم هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره هي: الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والخفض، وسلم بناء مفرده عند الجمع. وجمع مؤنث سالم هو ما دل على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره، أعنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى والحروف والحركات، بمضها على بعض، وتلك الزيادة هي الألف والتاء في آخره، ومفرد هذا الجمع قد يكون مؤنثا لفظيا فقد. وجمع تكسير هو ما يدل على ثلاثة فأكثر وله مفرد يشاركه في معناه وأصوله مع تغير يطرأ على صيغته عند الجمع.

٢. جزء عم: الثلاثين من القرآن الكريم وسمي جزء عم لأنه أخذ من كلمة الأولى في سورة من جزء عم وفيها توجد سبعة وثلاثين سور من النبأ حتى سورة الناس.

٣. دراسة نحوية: البحث عن الجموع من حيث النحوي يعني بتحليل تلك الجموع في النحو من أشكال الجموع و تغييرات الجموع و حركات الجموع.

٤. دراسة دلالية: علم الدلالة في المصطلحات هو فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين العلامات اللغوية والأشياء التي تدل عليها، أو بعبارة أخرى، مجال دراسة في علم اللغة يناقش المعنى.

إذن فالمقصود والغرض من هذا الموضوع هو تحليل الجموع سواء كانت جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير من حيث وأشكالها وتغييراتها و حركاتها ومعانيها في القرآن الكريم يعني جزء عم.

#### و. الدراسة السابقة

يجد الباحث البحوث التي تتعلق بهذا الموضوع:

١. البحث الموضوع مجموع التفسير في صحيح البخاري بقلم خالد محمود عبد الله شحادة سنة ٢٠٠٨ تناولت فيه القضايا اللغوية والصرفية والنحوية عن مجموع التفسير في صحيح البخاري.

نظرا من نتيجة هذا البحث بقلم خالد محمود عبد الله شحادة وجد الباحث الإلتفاق والفرق بينهما:

(أ) إن هذا البحث العلمي وذلك البحث متسويان في البحث عن مجموع التفسير

(ب) الفرق بينهما أن ذلك البحث يبحث عن مجموع التفسير في كتاب صحيح البخاري وهذا البحث يبحث عن الجموع (جمع مذكر سالم

و جمع مؤنث سالم وجمع تكسير) في جزء عم من القرآن الكريم  
(دراسة نحوية ودلالية).

٢. البحث الموضوع مجموع التفسير وكيفية ترجمتها (دراسة خصوصية: سورة آل عمران ترجمة تفسير المصباح) بقلم فريدا في سنة ٢٠١١ م تناولت فيه الجمع في لغة إندونيسيا والعربية وتعريف مجموع التفسير وأوزان مجموع التفسير. نظرا من نتيجة هذا البحث بقلم فريدا وجد الباحث الإلتفاق والقرق بينهما:  
أ) وهما مستويان في بحث عن مجموع التفسير في القرآن.  
ب) الفرق بينهما يزيد هذا البحث ترجمتها وإختار الباحث سورة آل عمران، وفي هذا البحث يبحث الباحث عن الجموع (جمع مذكر سالم و جمع مؤنث سالم وجمع تكسير) في جزء عم من القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية).

٣. البحث الموضوع مجموع التفسير في سورة النساء وآثرها في تعليم قواعد اللغة العربية، بقلم صبري دولة، قد وجد الباحث الإلتفاق والقرق بينهما:  
أ) وهما مستويان في بحث عن مجموع التفسير في القرآن.  
ب) القرق بينهما أن هذا البحث يبحث عن جموع تكسير في سورة النساء وفي هذا البحث يبحث الباحث عن الجموع (جمع مذكر سالم و جمع مؤنث سالم وجمع تكسير) في جزء عم من القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية).

٤. البحث الموضوع جمع التفسير في سورة البقرة (تحليلية نحوية و صرفية). بقلم أمي أنيتي، سينغه كوسوردونو، دار القطني.  
أ) وهما مستويان في بحث عن مجموع التفسير في القرآن.

ب) القرق بينهما أن هذا البحث يبحث عن جموع تكسير في سورة البقرة وفي هذا البحث يبحث الباحث عن الجموع (جمع مذكر سالم و جمع

مؤنث سالم وجمع تكسير) في جزء عم من القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية).

### ز. هيكل البحث

يحال هذا البحث على تنظيمه وترتيبه. فتوضع فيه خمسة أبواب الآتية:

الباب الأول: يتكون من المقدمة ويتضمن فيها خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتحديد الأجرائي والدراسة السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، وسيقدم فيه الإطار النظري عن الجموع في اللغة العربية المتضمنة على الجموع (جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير) من تعريفها وأحكامها وأقسامها وأوزان جمع تكسير ومعاني الجموع.

الباب الثالث: منهج البحث المكون بنوع البحث، وموضوعه، والبيانات ومصادره، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقديم البيانات وتحليلها المكون بوصف البيانات وتحليلها. يحتوي هذا الباب عن الجموع (جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير) في القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية في جزء عم) الذي يتضمن فيها من الآيات توجد الجموع وموقع الإعراب من الجمع وأوزان الجموع ومعاني الجموع.

الباب الخامس: الخلاصة والتوصيات.